رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)52(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب من جعل لاهل العلم اياما - 00:00:02

معلومة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد والله يذكر الناس في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم - 00:00:22

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولنا بها مخافة السآمة علينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:42

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة من جعل لاهل العلم اياما معلومة - 00:01:02

يعني المقصود من هذه الترجمة ان ان آآ الموعظة والتذكير والتعليم يقولها المعلومة وهذه الاوقات اذا كان آآ آآ شيء يذكر به الناس انه تراعى مصالحهم وتراعى ظروفهم فقد يكون اه الناس الذين لم يأتوا - 00:01:23

لهذا الشيء يطلبونه عندهم احوال خاصة ويريدون ان يذهبوا لمصالحهم فاذا كان هناك اوقات معلومة يعرفون التذكير فيها ويحرصون على حضورها فانه يحصل بذلك المقصود وقد تكون الايام قليلة وقد تكون كثيرة. ابن مسعود رضي الله عنه في هذا الحديث - 00:01:53

كان يأتي لكل خميس يعني يحدد لهم ذلك اليوم من اجل ان يعلمهم ويذكرهم وقالوا له لو انك احنا يعني زادهم يعني آآ اوقات اخرى غير هذا الوقت فقال انه يمنعهم ما كان يخشى عليهم من السآمة والملل. وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحولهم بموعظة فهو يفعل - 00:02:23

قال كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تخولهم بموعظة وليس معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يذكرهم الا باليوم وانما فعل ذلك من اجل هذه المصلحة التي رآها واضاف ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

قد يكون ان انه يحصل من الرسول شيء من ذلك وقد يكون انه اه يتحولهم بموعظة دون ان يقصر ذلك على في يوم معين وعلى يوم مخصوص. واما فيما يتعلق بالعلم وكون آآ طلاب العلم يخصصون - 00:03:13

او المعلمين يخصصون اوقاتا معلومة يجتمع فيها الطلاب ويحضرون لهذه الدروس ويستفيدون يقرأون في كتب معينة ويحفظون اوقاتهم فيما يعود عنهم الخير فلا شك ان هذا من الامور المهمة المطلوبة ولو كثرت - 00:03:33

ولو تعددت لانه لا سيما في هذا الزمان الوقت اذا ما صرف بالعلم فانه ينصرف الى امور اخرى اعود على صاحبها بالضرر وذلك لوجود صوارف وجود الملهيات ووجود الفتن التي تعصف بالناس وتجعلهم - 00:03:53

وهم آآ يتجهون الى اتجاهات تعود عليهم بالمضرة وقد يقترنون بقرناء سوء آآ يشقون بهم ويبتعدون بهم عن الطريق الصحيح الذي يجب ان يكونوا عليه. فالحاصل انه اذا كان او خصم - 00:04:13

تسع اوقات ولو تعددت من اجل ان الطلاب يحصلون يعني شيئا لا سيما اذا انا الذي يدرسونه يعني شيء هو كتب كبيرة وكتب واسعة ولا يصلون الى تحقيق ما يريدون - 00:04:33

ما يريدون الا بالمثابرة والجد والاجتهاد واستعمال اوقاتهم المتعددة من اجل بلوغ والغاء هذه الغاية فان ذلك لا بأس به. وكما قلت يعني لو لم يصرف الوقت في آآ ما يعود بالخير فانه سينصرف - 00:04:53

الى امور اخرى تعود بالمضرة على اصحابها. جاء في بعض النسخ وهي التي شرح ابن حجر من خصص لاهل العلم يوما معلوما يوما معلوما وهو الذي يطابق آآ الحديث الذي اورده آآ - 00:05:13

البخاري رحمه الله وهو كون ابن مسعود خصص لهم يوما معلوما وهو يوم الخميس. اقرأ حديث عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم - 00:05:33

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة عليه. وهذا واضح بان ابن مسعود رضي الله عنه كان يذكر ويعرض - 00:05:52

واما يعني هذه اه اشياء اه اه تتعلق بتذكيرهم وعظهم لان التذكير والوعظ يعني ما هو معناه واحد لكن اذا خصص لطلاب معينين يرغبون ان يدرسوا علما معينا ويحضرون ويستفيدون ويكون هناك ايام اكثر من هذا الذي ذكره ابن مسعود ابن مسعود ذكره فيما يتعلق بالعظة - 00:06:12

للتذكير ولكن البخاري رحمه الله يعني اه اه جعل ذلك وجعله في العلم وقال يعني اه ترجم في في العلم قال باب من خصص من جعل لاهل العلم من جعل لاهل العلم يوم من الايام المخصوصة او يوما مخصوصة - 00:06:42

يعني هو ذكره فيما يتعلق بالعلم والحديث هو يتعلق بالتذكير والوعظ. نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة. نعم. عن جرير. نعم عن منصوب جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن معتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبد الله نعم - 00:07:02

هادو كله في يوم. نعم فقال له رجل قال له رجل قيل انه يزيد ابن يزيد ابن ابن معاوية النخائي قال رحمه الله تعالى باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال حدثنا سعيد بن عفير قال - 00:07:28

مثلا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد ابن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي - 00:07:57

ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ثم ذكر باب باب من يرد الله به خيرا فقهوا في الدين هذه الترجمة هي جزء من الحديث الذي اورده تحتها وقد ايضا ذكر هذه الجملة - 00:08:17

في باب سابق حيث ذكره ومعلقا في قوله باب ومن يرد الله به خيرا فقل في الدين. وقد ذكروا هنا بترجمة وذكر الحديث ما في هذا الموظوع وفي موظوعين اخرين جاء مع - 00:08:44

معه في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث معاوية رضي الله عنه هذا خطب به على المنبر وهذا فيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وتعليم الناس - 00:09:04

يعني امور دينهم وتعليمهم ما جاء ما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم على المنابر وفي ذلك تعميم الفائدة وتعميم العلم ونشره لانه لانهم كانوا آآ يجعلون ذلك - 00:09:19

بالخطب سيكون ليكون اعم واشمل وهذا شأن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه كان يعلم الناس يعني بعض امور الدين في الخطبة مثل ما جاء عنه انه كان يعلم الناس التشهد يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على المنبر فيقول - 00:09:39

التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فكانوا يعلمون السنن ويعلمون الاحكام الشرعية ويعلمون الناس امور دينهم وهم المنبر وهم على المنابر وهذا لكمال نصحهم وكمال حرصهم على افادة غيرهم وعلى نشر ما - 00:09:59

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وايصاله الى غيرهم فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فمعاوية رضي الله عنه سمعه حميد بن

عبد الرحمن بن عوف وهو على المنبر يخطب بهذا الحديث ويحدث بهذا الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:10:19

بقيوا في الدين وهذه الجملة التي ترجم لها وهي دالة على فضل العلم وفضل الاجتهاد في تحصيله فضل التفقه في الدين وان ذلك التفقه في الدين من علامة ارادة الله الخير بالعبد وذلك اذا وفق - 00:10:39

فمع العلم بالعمل. والا فانه اذا علم ولم يعمل فان ذلك يكون عليه ويكون حجة عليه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابن مالك الاشعري رضي الله عنه وفيه - 00:10:59

قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. وكذلك حديث عمر الذي في صحيح مسلم الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب - 00:11:19

وامن ويضع به اخرين. يعني ان من اه عرف الحق وعمل به ودعا اليه. فهذا هو الذي على خير في نفسه هو كذلك لغيره فيكون الانسان بذلك بكونه علم وعمل وعلم يكون حصل الخير الكثير واستفاد وافاد وفقه وتفقه وفقه وعلم - 00:11:29

ما يحتاجون اليه في امور دينهم فيكون له آآ في هذا التعليم مثل اجورهم كما قال عليه الصلاة والسلام من اين هدى كان من اجل مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليهم ليلة مثل اثام من تبعه فينقص ذلك من - 00:11:59

اتى منهم شيئا ففيه الدلالة على فضل التفقه في الدين وان الثمرة الحقيقية لهذا التفقه تعمل ويدعو ويوجه الى الخير ويبصر بالدين فيكون بذلك هاديا مهديا وراشدا مرشدا ومفيدا مستفيدا - 00:12:19

وقوله من يرد الله به خيرا من يريد الارادة تأتي للمعنيين تأتي بمعنى كوني وتأتي بمعنى شرعي تأتي الى ان توني وتأتي بمعنى شرعي. والكون هو القدر وما قدره الله عز وجل. ومن المعلوم ان - 00:12:43

فقدره الله وقضاه لابد وان يوجد وكل ما اراده الله كونا لابد ان يكون يوجد وان يحصل وان يقع في اما الارادة الدينية الشرعية فانها تكون فيما يحبه الله. الاولى التي هي الكونية الكونية - 00:13:03

القدرية تكون فيما يحبه الله وماذا يحبه. لان المقدر كلما قدر فيه محبوب وغير محبوب. ولكن كل ما امر الله به شرعا فهو محبوب لله محبوب لله شرعا وما قدر واراده الله كونه فانه لابد - 00:13:23

لو ان يوجد لابد وان يوجد سواء كان ذلك المقدر خيرا او شرا. واما ما واما الارادة الشرعية فهي مما يحبه الله ويريد الله من عباده ان يفعلوه يعني شرعا ودينا ولكن - 00:13:43

لا يلزم ان يحصل وقوعها فان الناس امروا واريد منهم دينا وشرعا ان ان يسلكوا الطريق المستقيم ولكنهم منهم من سلكوا ومنهم من لم يصلح. منهم من وفقه الله لسلوك الطريق ومنهم من لم يوفقه فصار - 00:14:03

آآ آآ منهم من سلك طريق الهداية واستجاب لامر الله ورسوله ومنهم من لم يستجب واعرظ فلم يحصل منه ذلك لان الله ما قدر هذا الشيء منه وقظاه حتى يقع سيدنا - 00:14:23

الدينية الكورية القدرية هذه لابد من وجودها وكل شيء اراده الله كونا فلابد ان يوجد وكل شيء لم يرده فانه لا يمكن ان يوجد. واما ما اراده الله آآ دينا وآآ امر به شرعا - 00:14:43

فان هذا مما يحبه الله ولكن آآ لا يقع هذا الذي اراده الله واحبه من الناس كلهم فمنهم من بسلوك هذه المسألة الطيب ومنهم من لا يحالفه التوفيق فلا يستجيب ولا يستسلم ولا ينقاد لامر - 00:15:03

لله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي في الحديث ومن الارادة الكورية. هذا من الارادة الكونية القدرية التي اذا التي لا بد من وقوعها من اراد الله به خيرا فقهه في الدين و - 00:15:23

فلابد وان يوجد. واما ما كان اه مشروعا ومأمورا به فانه اه قد يقع قبل ان يقع من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والفقه في الدين انما يكون بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

لان الدين انما يؤخذ منهما يعني ما ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة واجمعت عليه الامة هذا هو الحق هذا هو الهدى

الذي آآ من سلكه آآ فاحد بطريق السلامة - 00:16:03
سلك سبيل الهدى وسبيل السعادة ومن اعرض عنه فانه يخسر الدنيا والاخرة الفقه في الدين من الامور التي على كل من آآ يريد الخير لنفسه ان يحرص على ذلك ومع هذا فانه آآ عليه مع هذا ان يعمل وان يدل غيره على هذا الخير وعلى هذا الحق - 00:16:23
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ثم قال وانما وانما وانما انا قاسم والله يعطي بينما قاسم الله يعطي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يعني ما يعطيه وما آآ يصل الى - 00:16:52
من طريقه انما هو بامر الله عز وجل انما هو بامر الله عز وجل فالله تعالى هو المعطي وهو سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام انما هو قاسم يقسم يعني آآ الشيء الذي آآ يصل اليه - 00:17:13
من الغنيمة والفيل يعني يقسمها بين الناس ويوصلها الى اصحابها ولهذا ولهذا وقد جاء هنا والله يعطي وجاء والله والله المعطي. وهذا يدل على ان المعطي من اسماء الله عز وجل. لانه جاء في بعض - 00:17:33
بالألفاظ المعطي فمن اسماء الله عز وجل ان نعطي وقد جاء في بعض آآ طرق هذا الحديث يعني بهذا اللفظ الذي هو دال على ان ذلك اسم ذلك اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى. ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما يقسم وفق - 00:17:53
لما شرع الله ووفقا لما امر الله به سبحانه وتعالى. يقسم وفقا لما امر به. ومن المعلوم ان افعال الرسول صلى الله عليه وسلم واقواله وتقريراته هي شريعة وهي شرع ولكنها من الله عز وجل ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:13
وانما هي من عند الله وكذلك القسمة التي يقسمها بين الناس انما هي من امر الله عز وجل وبشرع الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري وهو الحديث الطويل الذي هو حديث فيه كتاب ابي بكر الى انس في اه في - 00:18:33
آآ الزكاة وفي آآ الزكاة ومقادير الزكاة قال فيه هذه فرض صدقة التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم هذه فرجة الصدقة التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين ان ما يأتي به الرسول عليه الصلاة - 00:18:53
يا سلام من السنة انما هو من الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم الجملة الثالثة قال ولا تزال هذه الامة ولا تزال هذه الامة قائمة ولن تزال هذه الامة - 00:19:13
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. ولا تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من حتى يأتي امر الله المقصود بالامة يعني اه اه بعظ الامة كما جاء ولا تزال طائفة من امتي - 00:19:34
ولا تزال طائفة من امتي. فاذا الحق لابد من وجوده. ولا تخلو الارض منه في اي وقت من الاوقات. ولكنه قد يكون له في بعض الاوقات قوة ويكون له في بعض الاوقات ضعف ولكن لا تخلو الارض من قائم لله بحجته لا تخلو الارظ ممن يقوم - 00:19:54
بامر الدين بل لا بد من وجود ذلك على مختلف العصور والدهور ولكنه يتفاوت بين وقف واخر فقد يكون في وقت يكون فيه قوة وظهور للحق وانتشار وفي بعضها يكون فيه ضعف - 00:20:14
وانحسار اه كما جاء في اه الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم سيأتي عام له والذي بعده شر منه. يعني هذا يعني يدل على ان ان الخير موجود ولكن يكون - 00:20:34
في بعض الاوقات يعني دون ذلك. ولهذا جاء ان من الاوقات ما يأتي وقبله والذي قبله اقل منه والمتأخر احسن من متقدم كما جاء في حديث المهدي وانه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فاذا زمان متأخر - 00:20:54
وكان احسن من زمن من زمن متقدم ومعنى ذلك انه ان هذا في الغالب والا فان انه لا يعني انه كل زمن لا بد ان يكون من اسوء من الذي قبله. كل زمان يكون اسوأ من الذي قبله يعني قد يحصل خلاف ذلك كما - 00:21:14
ففي النصوص الاخرى مثل احاديث المهدي التي وردت في ذلك وان زمنه يعني فيه العدل وفيه الخير وسبق زمنه ما يكون فيه آآ في الجوف. فهذه الامة لا يزال فيها من يقيم شرع الله - 00:21:34
هو من يقوم بامر الله وان يستمر ان يستمر على ذلك الى ان يأتي الوقت الذي ينتهي به الخير وينتهي اهل الصلاح ولا يبقى بعد ذلك الا الاشرار والامة آآ هنا المراد بها امة الاجابة. امة الاجابة وهم الذين دخلوا في الاسلام. واستجابوا للرسول - 00:21:54

صلى الله عليه وسلم فان فيهم من يكون على هذا الوصف الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني بعض الامة بعض امة الاجابة لان الامة امتان امة دعوة وامة اجابة امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:19

امة دعوة وامة اجابة. فامة الاجابة هم الذين استجابوا ودخلوا في الدين واما الدعوة فهم كل الانس والجن. من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. هؤلاء كلهم يدعون للدخول في الاسلام. ومن - 00:22:39

هداه الله عز وجل ووفقه صار منهم واستجاب صار منهم الاجابة صار من امة الاجابة فاذا هذه الامة يعني لا تزال يعني هو تدعى مثل اجابة. يعني يكون فيها من يقيم الدين. ومن اه يكون يعني اه ينشر - 00:22:56

آآ شرع الله ويقوم بشرع بشرع الله سبحانه وتعالى. فالمقصود بذلك امة الامة الاجابة. واما الدعوة فمثل قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم - 00:23:16

اصحاب النار قال الامة وادخل فيها اليهود والنصارى. ادخل فيها اليهود والنصارى فهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة الذين هم مدعوون الى هذا الدين ومأمورون ان يستجيبوا لهذا الذي جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - 00:23:36

لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار. اذا الحديث الذي معنا فيه الامة بالاجابة وهذا الحديث الذي اشرت اليه فيه امة الامة فيه امة الدعوة فيه الامة امة الدعوة - 00:23:56

ثم قوله لا قائمة بامر الله حتى يأتي امر الله ذكر الامر مرتين والامر الاول المقصود به الشرع والدين. وهو ما يحبه الله ويرضاه. والامر الثاني هو ما قدره الله وقضاه من وجود ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم لا يبقى بعد ذلك - 00:24:17

الا شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة. كما جاء ذلك مبينا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والامر مثل الارادة يأتي بمعنى كوني ولمعني شرعي. وهذا الحديث فيه انا فيه الاثنان. الكوني في قوله حتى يأتي امر الله - 00:24:48

يعني يا سيدي اذا قدره الله وقضاه وهو خروج الريح التي تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وكذلك والامر الاول وامر الله الذي هو شرعه دينه قائمة بامر الله يجب شرع الله ودينه. يعني هو ما احبه الله واراده وعلى هذا فان - 00:25:08

من الكلمات التي تأتي بمعنى شرعي ولمعنى كوني. مثل الارادة تأتي بمعنى شرعي ولمعني كوني وهذا الحديث اجتمع فيه المعنيان. الامر الفوري والامر الشرعي. الامر الشرعي في اوله قائمة بامر الله يعني بشرع - 00:25:28

حتى يأتي امر الله وهو الذي قدره الله وقضاء من خروج ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى بعد ذلك الا الخلق الذين عليهم تقوم الساعة. والذين لا يذكر الله فيهم وانما تخلو في ذلك الوقت - 00:25:48

ومن اهل الخير وانها قبل خروج هذه الريح فان الامر باق ومستمر كما اخبر في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد بن عفير. نعم عن ابن وهب نعم عن يونس يونس ابن يزيد الايدي - 00:26:08

عن ابن شهاب محمد المسلم يعبد الله ابن شهاب الزهري. عن حميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:26:32

الترابط بين هذه الجمل الثلاث هذه الجمل الثلاث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وآآ كون الرسول صلى الله عليه وسلم هو قاسم والله تعالى معطي ففيه ان ان ما يحصل من خير انما هو من الله عز وجل ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله - 00:26:49

هذا هو الذي يعطي الخير ويوفق من شاء لتحصيل ذلك وكذلك يعني الذين يقومون بامر الله اه هذه الطائفة هم ممن اريد بهم ممن اريد بهم الخير. فهذه الثلاث يعني بينها شيء من الترابط - 00:27:14

قال رحمه الله تعالى باب الفهم في العلم. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي ناجي عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا - 00:27:34

واحدة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل مسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

هي النخلة. بعد ما ذكر المصنف رحمه الله بخير وفقه في الدين. ويفقهه ويفهمه قد جاء في بعض الروايات بلفظ التفهيم وفي بعض هذا لفظ التثقيف ذكر بعد ذلك باب الفهم في العلم الفهم - 00:28:16

يعني يعني كون الانسان اه يفهم من النص ما لا يفهمه غيره. ومن المعلوم ان نصوص تكون موجودة يعني عند اهل العلم ويستنبطوا بعضهم منها يعني ما لا يستنبطه غيره - 00:28:36

فمثلا اي حديث من الاحاديث اذا يعني آآ مر او آآ مر عليه آآ جماعة من اهل العلم تجد هذا يستنبط منه فوائد متعددة وهذا يستنبط منه فائدتين وهذا ثلاث وهذا اربع وهذا خمس وهذا عشر - 00:28:56

هذا يستنبط منه فائدة واحدة وهذا انما يحصل بالفهم. لان الاستنباط انما يكون عن طريق الفهم. يعني فهم النصوص عليه ومعرفة يعني الامور الدقيقة. التي قد لا يعني يعني يتنبه لها كل احد - 00:29:16

والناس متفاوتون في ذلك. ولهذا الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عاه واداها كما سمعها سامع ورب حامل فقه الى من هو اصلا منه وهو بحامل فقه الى من هو هنا يفقه منه فالنص آآ - 00:29:36

لابد يعني اه فيه من معرفة الثبوت وايضا لا بد من فهم النص ومعرفة الفقه الذي اشتمل والجمع بين الفقه والحديث هذا امر مطلوب. ولا يكتفى باحدهما عن الاخر. بحيث - 00:29:56

اه الانسان اه اه عنايته في الاسانيد والبتون وكثرة الاسانيد وكثرة الطرق ثم يهمل جانب الفهم والاستنباط. ولا ان يكون شأنه انه يعنى بمسائل الفقه. ويعني تفريعها وتجنيدها ويهمل النصوص التي تدل عليها فلا يستطيع ان يميز بين صحيح وضعيف لانهما شغل - 00:30:16

نفسه بذلك فلابد من الجمع بين هذا وهذا. كما قال الامام آآ الخطابي في اول كتابه معالم السنن يقول انه لابد من الجمع بين الحديث والفقه. لا بد من الجمع بين الحديث والفقه. والا يقول الانسان عنايته باحدهما - 00:30:46

الاخر فيكون مقصرا في الجانب الذي لم يشتغل فيه ثم قال ورد لذلك مثلا فقال مثل الانسان الذي يعنى بالحديث ويعنى بطرقه وكثرة طرقه وآآ جمعه ولكنهما يشتغل بفقهه ولا يعني يهتم بمعرفة ما يستنبط منه يقول هذا مثل الذي بنى له بنيانا - 00:31:06

واحكم اساسه وقواه وصار قويا متينا محكما متقنا ولكنه ما بين فوقه غرف التي هي الفروع يعني في اصل ولكن ما هناك فرع. يبنى عليه ومن المعلوم ان الاصل اذا وجد وما بني عليه فروع ما حصل - 00:31:36

هذه البائدة كما ينبغي ما حصل في الفائدة كما ينبغي لان لان لا يستظل به ولا يعني الاساس قوي ومثير وليس ليس هناك غرف فوقه ما حصلت الفائدة. ما هي الفائدة موجودة؟ لكن - 00:31:56

وكذلك اذا لم يحكم الاساس واشتغل بالفقه ولم يعنى بالادلة يقول مثل الانسان اللي بين الغرف على غير اساس. يبني غرف ولكن ليس لها اساس. فانها تنهار ولكن اذا جمع بين احكام الاساس والعناية بالفروع ووجدت الاسس القوية المتينة وبني فوقها غرف - 00:32:16

حصل الاصل والفرع وحصلت الفائدة. وهذا لا شك يعني مثال واضح مثال يعني جلي. وقد اورد هو الامام الخطابي رحمه الله في اول كتابه معالم السنن مبينا انه ان طالب العلم عليه ان يعنى بالحديث - 00:32:44

وان يعنى بالفقه فلا يكون متجها الى احد لانه يكون عنده تقصيرا في الجانب الثاني فلو اشتغل بطرق وكثرة النصوص والاسانيد ولكنه ما يعرف الفقه فانه قد يأتي للمسائل خفية سهلة بسيطة - 00:33:04

لا يكون عنده جواب عليه لانه ما اشتغل بالفقر. وما اشتغل بالاستنباط. وقد يكون الانسان اشتغل في مسائل الفقه وكلام الفقهاء تعداد المسائل وتفريعها ولكنه ما علي بالدليل فقط يستدل عليها بحديث ضعيف وقد يستدل بحديث موضوع - 00:33:24

انه منفصل في الجانب الاخر لكن اذا كان اعتنى بهذا وبهذا امكنه ان يجمع بين الرواية والدراية وبين الاصول والفروع الاصول التي هي الاسس التي يبنى عليها وهي الادلة والفروع التي تسنط من تلك الادلة التي هي المسائل الفقهية - 00:33:44

المستنبطة منها آآ ثم ذكر آآ فقوله باب الفهم في العلم مقصود بذلك الفهم في النصوص وفهم النصوص ثم ذكر هذا الحديث عن ابن

عمر وانه كان صحبه من هو الذي صحبه؟ مجاهد مجاهد صحبه انه - 00:34:04
اي كان يعني لا يكثر من الحديث وذلك خشية ان يحصل منهم الخطأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فان ابن عمر رضي الله عنه مع هذا الذي ذكره عنه جاهل كان من المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من السبعة الذين زادت احاديثهم - 00:34:28
على الف حديث من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام. هم هو احد السبعة. الذين هم اه ستة رجال وامرأة واحدة من المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها فكان مع هذا يعني جاء عنه آآ - 00:34:48
اه كان مكثرا وكثرة الاحاديث لانه كان يعني بالمدينة والناس يتواردون اليها ويرجعون اليه يأخذون ما عنده ويأخذوا ما عندهم فكثر حديثه عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:35:08
قال قال مجاهد. صحبت ابن عمر الى المدينة. نعم. فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. نعم هو؟ قال كنا عند النبي صلى هذا الحديث هو الذي حدث به. قال كنا - 00:35:28
لما؟ ها؟ لما كأنه يعني صار له مناسبة او يعني شيء يعني يعني جعله يحدث به ما ادري يعني وش الذي خصه ها لكن ما يحدث صاحبه الا بايد واحد - 00:35:47
هو هو يعني آآ احنا ذكرنا ان الذي دفعه الى ذلك ان لا يحصل الغلط منهم هو وغيره كانوا يحذرون يعني الاكثار من من من الحديث والا اذا جاءت مناسبات اذا جاءت مناسبات عند ذلك يعني آآ - 00:36:04
وقد يبينون ذلك كما عرفنا على المنابر مثل ما ذكرنا عنهم. حديث معاوية الذي مر وحديث عمر الذي كان يبين ذلك على المنبر هو الذي يدفعهم الى ذلك خشية الخطأ. نعم - 00:36:24
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار يعني جمار النحل وهو رأس النخل الذي فيه العشب والتي يعني - 00:36:39
يعني وهو شيء يعني لين يعني ابيظ ناصع شديد الحلاوة هذا يقال له الجمار الذي يكون فيه العشب وهو اصل العشب في اعلى النخلة اذا قطعت النخلة فانه يستفاد من جمارها - 00:36:59
استفادوا من جمارها الذي هو يعني الاصول اصول العشب لانه شيء لين وشيء شديد الحلاوة شديد البياض فاتي بجمار يعني قطعة من من من جمار النخل فقال ان من الشجر هو رضي الله - 00:37:19
من الجمار يعني لان هذه قرينة. قرينة لان الرسول من الشجر شجر لا يسقط ورقها. والقضية فيه فيعني هذا دل على او استدل به ابن عمر رضي الله عنه على السؤال الذي سأل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول - 00:37:39
اصلا سأل بهذه المناسبة ايضا لان الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المناسبة الجمار جاء اورد هذا السؤال الذي يتعلق بالنخلة لكن الصحابة رضي الله عنهم راحت افكارهم لشجر البوادي ما فكروا بالشيء الذي حولهم - 00:37:59
وما فكروا بالجمار الذي كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانما راحوا لشجر البواجي. ابن عمر فهم من الجمار ويعني النخلة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله بهذه المناسبة اذا هذا فهم فهم واستنباط هذا فهم - 00:38:19
واستنباط النصوص ومن مراعاة الاحوال ويشبه هذا ما جاء عن عمر ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث الناس في اخر حياته وقال ان رجلا خيره الله بين الدنيا والاخرة بين بين الدنيا وبين ما عند الله - 00:38:39
وافترى ما عند الله اجعله بكر يبكي. فهم انه هو المخير. وان هذا انما العبد المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد يبكي يعني لو فهم يعني ان المخير هو رسول الله عليه الصلاة والسلام فالناس يتفاوتون في الفهم وقد - 00:38:59
يقول بعض الناس ينقدح في ذهنه شيء بسبب مناسبة او بسبب ظرف معين او بسبب حال مخصوص وكما يقول يذكر الشيء بالشيء يذكر. فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر النخلة بمناسبة الجمار. وابن عمر رضي الله عنه فهم انها النخلة بمناسبة الجمعة - 00:39:19
فهم انها النخلة بمناسبة الجمار. قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. آآ آآ فهم انها النخلة بهذه المناسبة. ولهذا البخاري رحمه الله

اورد هنا في باب الفهم في العلم. واورده فيما مضى في باب - 00:39:39
وصيغ الاذى حدثوني وحدثنا حدثنا واورده ايضا في طرح العالم المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم فاورد وفي مواضع متعددة وفي كل موضع ان يكون له ترجمة خاصة وفائدة خاصة واستنباطا خاص وهنا اتى به هنا من باب الفهم - 00:39:59
لانه ذكر الجمار الذي هو من اسباب الفهم للسؤال الذي طرح عليه من رسول صلى الله عليه وسلم. قال قال اوتي بجمار نحلة وجمار وقال ان من الشجر شجرة مثل - 00:40:19
وكمثل مسلم نعم مثلها كمثل مسلم وقد مر بنا يعني ان نفع المسلم كثير والشجرة التي النخلة نفعها كثير قد عرفنا انه من نفوصها الحصر ويستفادوا من اعوادها من جريدها يعني تسخيف - 00:40:39
البيوت كانوا يسقفون بها البيوت ويستفادوا من من ليتها الحبال ويستفادوا من وقبل ذلك التمر قنوها الذي هو غذاء والذي هو اه اه سهل المنال لا يحتاج الى معالجة ولا يحتاج الى طبخ ولا يحتاج الى اي كلفة وانما يؤخذ ويتناول ويؤكل فهو سهل ميسر - 00:41:02
وكذلك يتخذ من جذوعها آآ اوعية بحيث يعني كانوا ينقرون يعني وسط الجذع ويستفيدونه وعاء يضعون فيه ما يضعون من حاجاتهم وكذلك الكرب يستعملونه للحطب والنوى يستعملونه لعلى في الابل - 00:41:32
فنفخ كثير وكل ما يحصل منها فيه فائدة وفيه مصلحة وهي مثل مسلم يعني نفعه عظيم وخيره خير كثير فكذلك النحلة. نعم واردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. وهذا كما عرفنا من ادبه رضي الله عنه - 00:41:52
عنه لانه لما رأى انه حصل القوم وقد فهم هذا الفهم فاراد الا يتقدم بينهم وان يعني يظهر بأنه سبقهم وانما تأدب يعني ترك ذلك وقد فهم هذا الفهم آآ - 00:42:18
احتراما وتوقيرا لمن هو اكبر منه. وذلك المجلس فيه ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وفيه عدد من الصحابة وفيها فدليل على ان الفهم قد يحصل من بعض قد يحصل من يحصل من المفضول يعني ما لا يحصل ما لا يحصل من الفاضل - 00:42:38
لان هذا الفهم حصل منه ولم يحصل من غيره بمن هو افضل منه مثل ابي بكر وعمر وان المسائل قد يعني يتنبه لبعض بها يعني من يكون مقبولا. ولم يتنبه يتنبه له من هو فاضل. نعم - 00:42:58
قال حدثنا علي نعم علي بن مديني عن سفيان سفيان هو بن عيينة عن ابن ابي نجيب هو عبد الله بن ابي المجاهد؟ مجاهد ابن جبر. عن ابن عمر. نعم - 00:43:19
قال رحمه الله تعالى باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ثم ذكر من باب الارتباط بالعلم والحكمة. يعني العلم اعم من الحكمة. اعم من الحكمة - 00:43:38
اوسع منها مثل ما مر في العلم والموعظة مثل ما مر في العلم والموعظة فان العلم اعم والموعظة اخص وكذلك العلم اعم والحكمة اخص والارتباط هو حصول يعني الشيء الذي فيه الغبطة هو الذي يغتبط صاحبه ويعتبر انه حصل على خير كثير وان الانسان - 00:44:00
اتمنى ان يكون اه مثله في هذا الخير ويتمنى ان يحصل له مثل ما حصل له دون ان يذهب هذا الخير عن من اعطي لانه اذا كان تمنى زواله عنه صار حسدا وصار الحسد المذموم وهو - 00:44:30
تولى زوال النعمة عن انسان انعم الله على على عبد بنعمة فيتولى يتمنى زوالها عنه. وسواء تمنى تأتيه اليه بعد ان تزول عن صاحبها او تذهب عنه وان لم تأتي اليه. على ذلك الحسد الذي هو من من - 00:44:50
من اقبح الفصال ومن اسوأ الفصال وهو ان الانسان يتمنى ان يزول الخير الذي اعطاه الله لغيره عن ذلك الذي اعطاه الله تعالى اياه. وسواء كان زال عنه ولم وان لم يحصل له او - 00:45:10
عنه وجاء اليه وحصل له. هذا هو الحسد المذموم. واما اذا غبط صاحبه واعتبر ان الله تعالى ان الله اعطاه خيرا كثيرا ومن عليه بمنة

عظيمة ومنحه يعني فضلا كبيرا ولكنه وكان يفعل - 00:45:30
قالوا ذلك في آآ الذي اعطاه الله فيما يعود عليه بالخير وعلى غيره فتمنى متمني ان يكون مثله ليصرف يعني في المصارف التي صرف منها او ليفيد مثل الافادات التي حصلت منه فهذا هو الذي فيه الاغتيال - 00:45:50
وفيه تمني الخير دون ان يكون في ذلك الحسد المذموم. ثم قال ثم قال عمر رضي الله عنه تعلموا تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا. تفقهوا قبل ان تسودوا - 00:46:10
قال البخاري وبعد ان تزوجوا. والمقصود من ذلك ان الانسان عندما يكون في سعة ويكون خالي من الشواغل وخالي من من المسؤوليات فانه يشغل وقته في تحصيل العلم لانها فرصة - 00:46:30
يعني ثمينة هذه قد لا تتيسر له في المستقبل. فعليه ان يبذل وقته ويبذل نفسه في سبيل تحصيل العلم قبل ان تأتي الشواغل وتأتي الصوارف التي تصرفها عن ذلك ولهذا فان التعلم في الصغر - 00:46:50
ولا شك ان تدرج في الخير وتدرج في تحصيل العلم النافع شيئا فشيئا وهذا هو الذي اثبت ويستقر في ذهن الانسان واذا يعني حصل انه سود او كلف بيقول لي بولاية فتلك الولاية تشغله. وتعوقه عن تحصيل اه عن تحصيل الخير. ولهذا حث عمر رضي الله عنه - 00:47:10
على التفقه قبل التشييد قبل ان يحصل التشويد بان يكلف الانسان باعمال ينشغل بها عن العلم تنشغل بها عن العلم فيكون في ذلك يعني فوات الفرصة عليه وما دام ان الفرصة سانحة فانها تغتنم - 00:47:40
ولا يقصر في جهازها وفي اغتنامها لان الانسان قد يندم حيث لا الندم تفقهوا قبل ان تسودوا. نعم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري. قال سمعت قيس ابن - 00:48:00
ابي حازم قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة - 00:48:26
فهو يقضي بها ويعلمها. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا اثنتين يعني لو ربطة يعني لا حسد الا في - 00:48:46
يعني لو غبطة وهاتان الخصلتان بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكة بالحق رجل اتاه الله مالا فسلطه على هذا كفر بالحق. يعني من هو اعطاه الله مال فصار ينفقه في سبيل الله. وينفقه في وجوه الخير - 00:49:03
كالذي حصل للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مثل عثمان وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنهم. الذين كانوا اثرياء وصحابة ولكنهم صرفوا ذلك في سبيل الله وانفقوا ذلك في سبيل الله. فهذا هو الذي يغبط عليه الانسان. ويتمنى ان اذا تمنى ان يكون مثله - 00:49:23
في آآ وصول في حصول ذلك المال له وصرفه ذلك المصارف التي يكون عليها فيها الاجر والثواب لا شك ان هذه من الامور المحمودة ومن الامور التي آآ يغبط آآ صاحبها ويتمنى من يريد الخير ومن يحب الخير لنفسه - 00:49:43
ان يكون مثله ليحصل الاجر والثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى. ورجل اتى الله الحكمة فهو ورجل الله الحكمة وهو وهو يقضي بها ويعلمها فهو يقضي بها ويعلمها. يعني الحكمة هنا العلم. يعني الكون الانسان يحصل - 00:50:03
علما نافعا من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك حكمة في في الامور وتبصرا بها بحيث يضع والامور الاشياء في مواضعها ويكون اه تصرفاته واعماله مبنية على حكمة وليست مبنية على يعني خلاف ذلك - 00:50:23
مما يترتب عليه الضرر فهو يقضي بها يعني يقضي بهذا العلم وبهذه الحكمة التي هي العلم ويعلمها غيره فهو يعني يستعملها بنفسه ويفيد غيره بها ويعلم غيره بها. وقوله لا حسد الا في ابنتهم. هذا - 00:50:43
نصر حصر اضافي يعني يعني ان اغلب ما يكون ومن احسن ما يكون في هاتين الخصلتين والا فان فهناك امور اخرى يعني الانسان يغبط عليها مثل كون الانسان يصير مجاهد في سبيل الله وانسان الله اعطاه قوة واعطاه صبر وجلد على الجهاد في سبيل -

00:51:03
لله اذهب ما يغوط به وجوه الغبطة يعني متعددة ولكن آآ الحصر والقصر على هاتين الحوثيين ليس قصرا حقيقيا بمعنى انه لا يوجد الا مثلا غبطة حصتين ولكن هكذا لها اهمية ولها ميزة ولها يعني منزلة والا فان هناك امور يغبط عليها هناك امور اخرى يغبط عليها من وجوه الخير - 00:51:23
كالجهاد في سبيل الله يعني بذل النفس في سبيل الله عز وجل اه اه حصول اه الجد والاجتهاد في هداية الناس وادخالهم في هذا الدين سواء كان عن طريق الجهاد او عن طريق الدعوة - 00:51:53
فاذا هذا اللي يسمونه الحصر الاضافي او القصر الاضافي مثل مثل ما جاء في الحديث ذاك اللي يقول لا لا ربا الا في النسيئة يعني لا ربا اشد واعظم مثل ذلك الحديث الاخر الذي يقول لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة يعني ليس المقصود انه لا لا يجوز - 00:52:13
الاعتكاف في اي مكان من المساجد وانما الاعتكاف فيها يعني له نزه عن غيرها لانها هي المساجد التي بناها انبياء والتي لا يشد الرحال الا اليها فصار لها هذه الميزة. ولا يعني ذلك انه لا يجوز الاعتكاف في اه المساجد الاخرى التي - 00:52:33
في هي غير هذه الثلاثة ولكنها الحصر فيه انما هو حصر اضافي يعني وليس حصرا حقيقيا يخرج غيرها فهذا الذي معنا في هذا الحديث هو من هذا القبيل. يعني انه حصر اضافي لا يعني اه اخراج اه اي - 00:52:53
بوجوه من الوجوه الاخرى التي يكون فيها الغبطة لاصحابها. نعم قال حدثنا الحميدي الحميدي هو عبد الله بن الزبير وهو اول شيخ روى عنه البخاري في صحيحه روى عنه حيث ينام على باب النيات وهو اول حديث في صحيح البخاري. نعم. عن سفيان. سفيان هو ابن عيينة. عن اسماعيل ابن ابي - 00:53:13
سعيد ابن ابي خالد آآ هو من آآ ثقات الذين مثل بهم مسلم في مقدمة في صحيحه للرجال الذين هم في غاية الاطفال وفي التقدم على غيرهم ذكره من الامثلة لمن يكون في - 00:53:41
الاولى وفي الطبقة الاولى من الحفاظ المسلمين. نعم قل على غير ما حدثنا. على غيره يعني معناها ان سفيان بن عيينة حدثه به آآ الزهري. وحدثه به اسماعيل ابن ابي - 00:54:01
خالد يعني الصيغة او الشيء الذي اخذه عن الزهري يعني يختلف عن الذي اخذه عن الاسماعيلي غير خالد عن قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي حازم هذا من المخضرمين. الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي - 00:54:18
وصلى الله عليه وسلم وهو الذي قيل له انه آآ لقي او روى عن العشرة هم بشر بالجنة فهو عن العشرة المبشرين بالجنة آآ قيل انه آآ يعني اتفق له ذلك وحصل له ذلك وهو - 00:54:43
المخابرات نعم عن عبد الله ابن مسعود. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:55:03
على اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم امامكم الله الصواب الحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل جزاكم الله خيرا اراد البخاري رحمه الله حديث - 00:55:22
الرسول صلى الله عليه وسلم دون نسبته اليه كحديث العلماء ورثة الانبياء. لم ينسبوا فما مقصده من ذلك؟ هل لان فيه ضعفا هو الحديث تكلم في بعضهم لكن يعني بعضهم حسنه وهو في الحقيقة حديث حسن - 00:55:42
وآآ لم ينصبه الى الرسول عليه الصلاة والسلام وانما اتى بهذا الكلام وهو كلام آآ يعني آآ معنى صحيح والا منسبه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يعتبر من المعلقات ولكن آآ ذكره اياه - 00:56:05
ويعني يدل على يعني ان ان معناه صحيح وانه اورده الحسن معناه وان العلماء بفتح ان ويجوز كسرها من هنا الى قوله واثق طرف من حديث من حديث اخرجه ابو داوود والترمذي وابن حبان - 00:56:25
هو الحاكم صحح من حديث ابي الدرداء وحسنه حمزة الكيناني وظعفه عندهم باظطراب باظطراب في سنده. وظعفه وضعه عند هنا وضعفه عندهم باضطراب في سنده. هم. لكن له شواهد يتقوى بها. ولم يفصح - 00:56:49

مصنف لكونه حديثا فلهذا لا يعد في تعليقه. لكن ايراده له في الترجمة يشعر بان له اصل وشاهده في القرآن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نعم يعني من عبادنا وهؤلاء هم الذين آآ اصطفوا لهذا وصاروا ورثة - 00:57:14
وصاروا في سلك وهذا المسلك والمعنى صحيح يعني لا شك انه من يعني جميل وآآ واصحاب آآ اصحابه الذين هم اهل العلم يعني لهم هذا الشرف العظيم الذي هو اه وراثة النبوة التي هي ميراث لكل من اراد ليس مقصورا على احد دون احد - 00:57:42
في الحديث اليوم من امتي يقول هل في الحديث دليل على انه لا يقال خير باق في هذه الامة حتى قيام الساعة حتى قيام الساعة يأتى بها على اعتبار ان يعني قرب قيام الساعة. يعني قرب قيام الساعة والا فان الذين تقوم عليهم - 00:58:12
وشاء لا خير فيهم لا خير فيهم ولا يذكر الله فيهم. ولكنه يعني آآ قيل لقيام الساعة يعني قرب قرب قيام الساعة والا فان استمراره ان تقوم الساعة على خير لا ليس لا تقوم الساعة على اناس فيهم خير كل الذين تقوم الساعة - 00:58:41
بمساعدة غير فيه اذا كان الامر مثل الارادة منه ما هو كوني ومنه شرعي. فهل الامر صفة من صفات الله كالارادة؟ امر الله عز وجل يعني يعني الله تعالى يأمر وينهى يعني من حيث المعنى - 00:59:01
يعني الامر هو من مثل الارادة بالنسبة للارادة الكونية والارادة لكن الامر اه كما هو معلوم اه يعني امر ونهي ولكنه يعني من ناحية انه انه بمعنى الارادة وبمعناها. لكن يعني من افعال الله عز وجل - 00:59:23
انه يأمر وينهى ثم ايضا هناك كلمات غير هذه الكلمة. يعني كلمات عديدة ذكرها ابن القيم. وعقد لها فصلا في كتابه الشفاء العليم وذكرها وذكرها امثلة لها من النصوص يعني وهي القضاء والكتابة والاذن - 00:59:43
ويعني اشياء كثيرة يعني ذكرها وسردها وسرد الاستدلال عليها من فيما يتعلق الكون والشرعي يقول هل تقديم من انفق ما له في الحق على صاحب الحكمة يدل على تقديره عليه؟ ما يظهر اقول لا - 01:00:06
ظهر يعني تقديم صاحب يعني ثم ايضا النصوص يعني الالفاظ قد يكون يعني نفسها فيها تقديم وتأخير وقد تكون دخل عند الرواية يقول نعم الحديث كم كم له من طريق - 01:00:39
لا ما له طرق يعني متعددة يعني؟ لا في في اخره يعني اطراف اطراف ايه كم طرف له؟ سيأتي في ذلك مواضع اخرى مع هذا الشيء اربعة ها؟ اربعة اطراف؟ نعم - 01:00:55
ايه يمكن لو نظر اليها يمكن يصير فيها غير اللفظ هذا شفاظ بعظ المواظع اللي ستأتي من كتاب انفاق المال في حقه قال لا نزل الا باثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 01:01:18
رجل اتاه الله حكمة مثل هذا. اقول هذا مثل الذي معنا. وغيره. كذلك في كتاب الاحكام سبع الاف وثلاث مئة كذلك ايضا تقديم المال على الحكمة. ما يدل على يعني اقول ما يدل على التفضيل يعني تقديم - 01:01:38
لان العلم يعني لا شك انه هو الاساس. وهو الذي يعني يكون انفاق المال. يعني مبني عليه. يعني انما يكون الانفاق المال سليم اذا كان مبنيا على علم. فمجرد تقديمه يدل على تفضيله على العلم. يعني ما ما يدل على هذا - 01:02:09
مر معنا في باب ما جاء في العلم جاء باسناد قال واخبرنا محمد ابن يوسف الفرابري وحدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري الاشكال اه هو الذي يقول من يقوله؟ اللي قبله من هو اللي قال هذا - 01:02:29
كانه الراوي عنها في ربي هو الذي يقول هذا لعله قال يعني قال وحدثنا يمكن ان يكون نفس الفرابري يعني يقول العلماني رواه عن غيره ثم رواه عنه واحيانا تأتي وحدثنا على اعتبار انها يعني معطوف على محذوف. قال واخبرنا لما جاء قال حدثنا محمد ابن - 01:02:53
سلام قال حدثنا محمد بن حسن الواثقي عن عوف عن الحسن قال لا بأس من القراءة على العالم. ايه. قال واخبرنا محمد ابن ها؟ وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ - 01:03:17
ولا بأس ان تقول حدثني. وش الاشكال هنا؟ واخبرنا محمد ابن يوسف في ربه. وفي قائل انا هل اظهر وش اللي قبله؟ انتهى لانه اثر اخر واخبرنا عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. مم - 01:03:37

ثم قال واخبرنا هم محمد ابن يوسفري وحدثنا وحدثنا محمد ابن اسماعيل بخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ المحدث فلا بأس ان تقول حدثني في هو الذي يروي عن - 01:03:57

البخاري فما ادري يعني هل قوله يعني السرابري يعني يعني له زيادات البخاري ذكر الحافظ بن حجر زيادات فهل هذا من هذا؟ فقوله وحدثنا يعني كأنه والله اعلم ان فيه يعني ان فيه - 01:04:17

يعني راوي مذكورا معه او كذا لا ادري جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:37